

رأيي على رأي - 2

كلما إمتلكننا لغتنا كلما تحققت فكرنا من ينابيع ثرائها ومعينها الواهر
www.arabpsynet.com/documents/DocSamarraiOpinionOnTheView2.pdf

د. صادق السامرائي

أمريكا - العراق

alrahwan@yahoo.com



الزملاء الأفاضل

تقديري ومودتي

هذا بعض الرأي للتفاعل مع آراء الأخوة
الأعضاء , أتواصل قريبا مع الردود الأخرى
...

خالص الود

صادق السامرائي

"سوء إستعمال الكلمة"

هذا موضوع مهم ومؤثر في السلوك. ويثير سؤالا عنوانه , ماذا سيتولد في أدمغتنا بسبب المفردات السيئة ؟
يبدو من الأبحاث أن المفردات تصنع الدوائر العصبية وما يرافقها من مؤثرات عاطفية وإنفعالية , فتستحضر
الأفكار والتداعيات المتصلة بها. وبمعنى أدق, إن المفردة هي التي تؤثر في نوع وكيفيات الإستجابة.
عندما نستدعي المفردات السلبية يكون تفكيرنا سلبيا, وباستحضار المفردات الإيجابية يكون التفكير إيجابيا.

"اللغة والفكر"

كتب العديد من الأخوة عن "اللغة والفكر" فحسبوا أن العرب لا يفكرون كما يجب أو بمعاصرة
بسبب اللغة, وهذا ما يُراد لهم أن يتصورونه ويعتقدونه. بينما الحقيقة الساطعة, أن أي لغة هي وعاء أي فكر, ويمكن
للفكر أن يُسكب بأية لغة (صينية , يابانية , إيطالية أو فرنسية...), وهذا معروف منذ آلاف السنين , كما في
اللغات السومرية والفرعونية وغيرها.

فعندما تجالس عقولا من مختلف المجتمعات , وتتأمل كيف يفكرون , يتضح أنهم قد تعلموا ودرسوا منذ مراحل الدراسة المبكرة (كيف يفكرون , ويكتبون , ويضعون الأفكار في كلمات, ومن ثم تحويلها إلى مواد مصنوعة). كما أن هناك مفردات شائعة عندهم وغير شائعة عندنا.

فمن يقرأ ما نكتبه في الصحف وأنواع الإبداع المتنوعة, يلاحظ سيادة المفردات السلبية اليائسة الحزينة, وكم تغطي مفردات الموت على مفردات الحياة. فمفرداتنا ماضوية غابرة ومفرداتهم معاصرة ذات تطلعات مستقبلية وثابة. وربما لو اجتهدنا في إنقاذ المفردات التي نستعملها, وتحاشينا ما هو سلبي وباثولوجي , فأنا سنصنع حالة فكرية متقدمة ومعاصرة. ما نقرأه مؤلم وقاسي وأحيانا شرس ومتوحش ويثير العواطف والإنفعالات السلبية التي تؤدي إلى سلوكيات متفقة معها.

فالمفردات الإيجابية تصنع تفكيراً إيجابياً, والعكس صحيح. فالمفردة تخلق حالة إنفعالية تتمك العقل وتسخره لغاياتها ونواياها الفاعلة, فيكون العقل عبداً لها وخادماً أسيراً وأميناً لإرادتها.

ولهذا فربما من الأصح أن نقول " المفردات وتأثيرها على التفكير " . وهذا لا ينفي أن اللغة جزء من ثقافة المجتمعات ولكل مجتمع خصوصياته وآلياته في التفكير المتفقة مع ثقافته المعاصرة والمتوارثة. واللغة والفكر من الموضوعات الأكاديمية الفلسفية الفكرية والنفسية الكبيرة المتقدمة.

الأستاذ المرازكي (معذرةً إذا كان الإسم غير صحيح إملائيًا)

أثار موضوعات ثرية وتستأهل الإفاضة ومنها " الفصحى والعامية " , " ضعف النحوية في وسائل الإعلام " , " ضعف القواعد " أساليب التخاطب كالتراضي, الإنتقاد, المجاملة وغيرها " , " الكلمة صارت فعلنا " , " الإجهاز على الكلمة وتجريدها من معناها " و " المعجمية , وقلة إنتاج المعاجم وتحديثها "

ونعاتبه على عدم كتابتها باللغة العربية , فهل يقدم الدليل على صعوبة تعبيرنا وتخاطبنا بلغتنا الأم, أم أنه " الكومبيوتر "؟!

الأفكار الحية المتميزة التي إنسكبت على صفحات الشبكة

خالص التثمين للملاحظات والأفكار الجادة المعبرة عن جوهر الموضوع والعناصر الفاعلة في صياغته. فالأفكار الحية المتميزة التي إنسكبت على صفحات شبكة العلوم النفسية العربية " , تستحق النظر من قبل مجمع اللغة العربية, وهي تعبر عن غير لغوية عالية وحرص إنساني حضاري متميز لدى المختصين بغير العربية فكيف بالمختصين بها إن كتبوا عن حميتهم اللغوية.

الحديث عن اللغة متشعب وواسع لأن فضاء اللغة العربية بلا حدود، وكانت غايتنا التأكيد على المفردة اللغوية كميًا ونوعيًا وتأثيرها على التفاعلات اليومية، وكيفيات تحديدها لمعالم السلوك البشري على جميع المستويات. ويبدو

أن تأثير المفردة هو القوة التي تصنع الحالة السلوكية المتفككة معها. وهذا ربما يعطي التفسير المعاصر والعلمي والنفسي لمعنى "الكلمة الطيبة صدقة" التي نرددتها عبر الأجيال.

تحياتي النقية الطاهرة للأخوة والأخوات الذين أسهموا في إثراء الآراء وإنضاج الأفكار وتطويرها ، فعندما تتفاعل عقول الأمة تتحقق الحضارة اللاتقة بها.

تقديري لعقولكم العلمية الحضارية المعاصرة المبدعة.

وطابت أوقاتكم بالمحبة والبهجة والسرور

"مراسلات الشبكة" على الفيس بوك

www.facebook.com/profile.php?id=100002193491869

**** ****

Arabpsynet

www.arabpsynet.com

Subscribe To APN

<http://www.arabpsynet.com/Subs.asp>

الجلة العربية للطب النفسي

<http://www.arabpsynet.com/Journals/ajp/index-ajp.htm>

Subscribe to APN Protected Links

SEND YOUR

Scientific CV

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

Search Papers

<http://www.arabpsynet.com/paper/default.asp>

Papers Form

www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm

Search Books

<http://www.arabpsynet.com/book/default.asp>

Books Form

www.arabpsynet.com/book/booForm.htm

Search Thesis

<http://www.arabpsynet.com/These/default.asp>

Thesis Form

www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm

Search Arab Psychiatrist

<http://www.arabpsynet.com/CV/default.asp>

Search Arab Psychologist

<http://www.arabpsynet.com/CV/defaultPsychologists.asp>

CV Form

www.arabpsynet.com/cv/CV.HTM